المحاورات بين العربية والأردية
دراسة مقارنة في البنية والدلالة

د. نعمة مصطفى إبراهيم الجناينى (*)

المستخلص:

تُعد "التعبيرات الاصطلاحية" في اللغة العربية أو "المحاورات" باللغة الأردية عنصرًا مهمًا من عناصر هاتين اللغتين على حد سواء، حيث إن هذه التراكيب لا يُفهم معناها بمعنى مفرداتها فقط، لأن ظاهر ألفاظها يؤدي معنى مخالفًا لمعناها داخل التعبير، ومن ثم يدرس كوحدة دلالية متكاملة، وهذا يعني أنها لا تستخدم في معناها الحقيقي، بل تحمل معنًا مجازيًا غير مباشر، غالبًا ما يعكس عادات وتقاليد وثقافة أهل العربية والأردية. ومن هنا تبرز الأهمية اللغوية والثقافية لهذه التعبيرات الثابتة، فأهميتها اللغوية تكمن في كونها تُضفي على اللغة قوة وجمالًا فكرياً وفنياً، يُبرز من خلالها سحر اللغة وأناقتها لقارئها، وأهميتها الثقافية ترجع من كونها تعبيرات تتولد من المجتمع، وتعبر عن ثقافته وأسلوب الحياة فيه، واتقان استخدام مثل هذه التعبيرات في اللغتين العربية والأردية، يعد بمثابة مفتاحًا لإتقان أي من اللغتين تحدثًا وكتابة. وبناءً عليه كان من الضروري إلقاء الضوء على مثل هذه المحاورات (التعبير الاصطلاحي) في العربية والأردية، وأوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينهما، مع الأخذ في الاعتبار أن ترجمة مثل هذه المحاورات من الصعوبة بمكان لكونها تتطلب الإلمام الجيد بثقافة المجتمع وخصائص اللغة التي ينقل منها أو إليها.

(*) أستاذ اللغة الأردية المساعد، قسم اللغة الأردية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر.

الكلمات المفتاحية: المحاورات، التعبير الاصطلاحي، ترجمة المحاورات، مقارنة بين العربية والأردية.

Abstract:

"Idiomatic expressions" in Arabic or "dialogues" in Urdu are an important element of both these languages, as these structures are not understood in the sense of their vocabulary only, because the appearance of their words leads to a meaning contrary to their meaning within the expression, and is therefore studied as an integrated semantic unit, meaning that it is not used in its real meaning, but carries an indirect metaphorical meaning, often reflecting the customs, traditions and culture of the Arab and Urdu people. Their linguistic importance lies in the fact that they give the language strength and intellectual and artistic beauty, through which the charm and elegance of the language is highlighted to its reader, and their cultural importance is due to the fact that they are expressions generated by society and express its culture and lifestyle, and mastering the use of such expressions in the Arabic and Urdu languages is a key to mastering either language, both spoken and written. Accordingly, it was necessary to shed light on such dialogues (idiomatic expression) in Arabic and Urdu, and the aspects of agreement and difference between them, bearing in mind that the translation of such dialogues is very difficult because it requires a good knowledge of the culture of the society and the characteristics of the language from or to which it is transferred.

Keywords: Interlocutors, idiomatic expression, translation of interlocutors, comparison between Arabic and Urdu.

مقدمة:

يتميز كل مجتمع بخصائص ثقافية وحضارية وأيضًا لغوية تميزه عن غيره من المجتمعات، وإذا نظرنا إلى اللغة العربية واللغة الأردية، نجد في كلٍ العديد والعديد من التراكيب والتعبيرات ذات النشأة العربية وكذلك الأردية، ومنها ما هو دخيل عنهما، فتصبح تعبيرات مولدة نتيجة التوافق الثقافي، أي أن اللغة تتوافق مع الأنماط الثقافية الجديدة، وبناءً عليه تستوعب اللغة مفردات وتعبيرات جديدة، وسواء كانت التعبيرات والتراكيب من أصل اللغة أو كانت دخيلة، فهذا النوع من التعبيرات لا تفهم من معناها الحرفي، حتى وإن وضح معنى كل لفظ في التعبير، عندئذٍ

يخرج من استعماله المألوف ليكون استخدامه مجازيًا، ولا يفصح عن معناه إلا داخل إطاره الاجتماعي، وفي ظل فهم عميق لثقافة المجتمع الذي أنتج التعبير، واكتسب معنًا خاصًا به.

ومن هذا المنطلق نجد تعبيرات كثيرة في اللغة العربية، تندرج تحت مسمى "التعبيرات الاصطلاحية"، وتظهر في الأردية بمسميات أخرى مثل "المحاوره"، "روزمره"، "التلميح" و "الأمثال" وغيرها، أي أن اللغة الأردية أكثر تحديدًا ودقة في مُسمى كل تعبير، وهذا يسبب إشكالية في فهم ماهية التعبير، ووظيفته الدلالية، والأصعب عند ترجمته من لغة إلى أخرى. لهذا تأتي فكرة البحث في كشف النقاب عن ماهية المحاورات في اللغة الأردية، وما يقابلها في اللغة العربية، حيث إنها متداخلة وسط أنواع شتى من التعبيرات. وكذلك التعرف على خصائص المحاورات الأردية، وسمات التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، وما فائدة دراسة هذا النوع من التعبيرات، وما مدي صعوبة نقل أو ترجمة هذه المحاورات من وإلى العربية، وهذا وفق المنهج التحليلي الوصفي المقارن.

هذا وتقترح الدراسة أربعة مباحث، تتناول في أولها: المحاورات (التعبير الاصطلاحي) في اللغة العربية. ويأتي في المبحث الثاني: المحاورات في اللغة الأردية. في حين تتناول في المبحث الثالث: ترجمة المحاورات من وإلى العربية. ويقدم المبحث الرابع: المحاورات بين العربية والأردية دراسة مقارنة.

المبحث الأول: المحاورات (التعبير الاصطلاحي) في اللغة العربية

إن اللغة العربية – التراثية والحديثة والمعاصرة – تزخر بما يسمى "التعبيرات الاصطلاحية"، وهي الترجمة الإنجليزية لمصطلح Idioms أو Idiomatic expression، وهي ظاهرة معجمية موجودة في كل اللغات، وإن اختلفت درجة الوعي بهذه الظاهرة، ودراستها وتحليلها وتوثيقها في معاجم تلك اللغات، وقد تعددت مسميات هذه الظاهرة في اللغة العربية، حيث أحصى أحد الباحثين ثمانية وأربعين مصطلحًا، من بينها (التعبيرات المسكوكة، التعابير الأدبية، التراكيب الثابتة، العبارة المأثورة، التعبيرات الشائعة، الصيغ الجاهزة، العبارات الجامدة، التعبيرة، الخوالف وغيرها(١). لكنَّ مصطلح "التعبير الاصطلاحي" هو الأكثر انتشارًا وذيوعًا، وهذا التعدد في

المسمى ينم عن عدم التنسيق بين الباحثين، وبين مجامع اللغة العربية والدوائر المهتمة بالدراسات اللغوية، ويرى ربيعي نجيب أن ظاهرة تعدد مسمى المصطلحات تعد مثاقفة سلبية قائمة على عقدة الانبهار بالثقافة الغربية([٢]).

وبناءً على تعدد المسميات تعددت أيضًا التعريفات، والتي من بينها أنه "عبارة لا يُفهم معناها الكلي بمجرد فهم معاني مفرداتها، وضم هذه المعاني بعضها إلى بعض([٣])." أو أنه "مجموعة كلمات تُكون بمجموعها دلالة غير الدلالة المعجمية لها مفردة ومركبة، وهذه الدلالة تأتيها من اتفاق جماعة لغوية على مفهوم تُحمِّله لهذا التجمع اللفظي([٤])."

وفي تعريف آخر بأنه "نمط تعبيري خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير، اصطلحت عليه الجماعة اللغوية([٥])".

وهناك من يعرفه بأنه: وحدة لغوية تتكون من كلمتين أو أكثر، تدل على معنى جديد يختلف عن المعاني التي تدل عليها الكلمات المكونة له منفردة([٦])." وبعبارة أخرى هو: "المعنى الذي يتحقق من عبارة مسكوكة ومتماسكة تعبر عن وحدة لغوية ذات دلالة خاصة أو عبارات ثابتة الصيغة اللفظية، أو هو قالب لفظي جاهز يعبر عن معنى خاص يرتبط به، ويدخل معه في علاقة ثابتة، في إطار اجتماعي وثقافي واحد، ويصبح وحدة متكاملة في الكلام يتداولها المجتمع وتتوارثها الأجيال([٧]).

ويتضح من تلك التعريفات أن أكثرها تتفق على أن التعبير الاصطلاحي يتكون من كلمتين فأكثر، إلا أن اللافت للنظر أن التعريف الثالث للدكتور كريم صرح بأنه كلمة فأكثر، وبالرجوع إلى "المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية" لمؤلفه "مُحَمَّد مُحَمَّد داوود"، وآخرون، المؤلف من ثلاثة أجزاء، وهو ما استندت إليه الدراسة، تم رصد بعض الكلمات المفردة مثل "أسطورة، استراتيجية، استاذية، أقدمية، أنانية، التناغم، التنوير، الخصخصة([٨])" و"انتفاضة، انتكاسة، دراما، صحوة، صومعه، طفرة، عراة، عشوائيات، عصرنة([٩])" وأيضًا "فذلكة، قاطبة، قدسية، نرجسية، همجية([١٠])" وغيرها من المفردات التي يطلق عليها تعبير اصطلاحي، وهذا يتنافى مع كونه تعبير، إذ أن التعبير يعني على الأرجح مجموعة من المفردات تربطها عوامل دلالية

وتركيبية، ولها معنيان، معنى قريب، لم يكن المقصود، ومعنى بعيد ، وهو المعنى المراد، وعليه يبدو أن هناك خلط بين "المصطلح(١١)" –الذي يتعارف عليه بلفظه ومعناه، ولا يحتمل التأويل– والتعبير الاصطلاحي"، الذي من الأفضل أن يكون أكثر من كلمة.

كما اتضح من مطالعة قاموس التعبيرات الاصطلاحية أن هناك بعض التعبيرات تعد من اللغة العامية الفصيحة أحياناً، وهي لغة الحديث اليومي بين الناس مثل: "إلى اللقاء، أهلًا وسهلًا (١٢)، ست: (الحسن، البيت، الحبايب، الكل)، سمك لبن تمر هندي، صباح الخير(١٣)" وكذلك: "عفوًا، على الرحب والسعة، على الرف، على باب الله، على الهامش، على بركة الله، على الحديدة، على الخير والشر(١٤)" وأيضًا: "على جثتي، على جناح السرعة، على رأسه ريشة، على رأسي، على عينك يا تاجر، على فيض الكريم، على كف عفريت، عن إذنك، في رقبتي، كل عام وأنتم بخير، كل سنة وأنت طيب، مساء الخير، من الدار للنار(١٥)".

إضافة إلى ذلك يوجد بعض التعبيرات أيضًا التي تحمل صنعة التلميح(١٦)، مثل: "إن كيدهن عظيم، أهل الكهف، خليفة الخضر، ذئب يوسف، سفينة نوح، عصا موسى، قميص يوسف، كليم الله(١٧)" وغيرها من التعبيرات التي بمجرد ذكرها يورد للذهن قصة كاملة خاصة بها. وعليه تعد أيضًا هذه التعبيرات محددة الهدف وأكثر إيضاحًا من كونها تعبيرات اصطلاحية عامة في اللغة العربية.

وفوق ذلك يوجد بعض الحكم والأمثال مثل: " آخر الدواء الكي، أبصر من زرقاء اليمامة، أكرموا عزيز قوم ذل، ألقمته عسلًا فعض إصبعي، العتاب قبل العقاب، العجلة من الشيطان، عذر أقبح من ذنب، علم لا ينفع وجهل لا يضر، على الباغي تدور الدوائر، من طلب العلا سهر الليالي، من لم يرض بحكم موسى يرضى بحكم فرعون، من لم يتحرك جمد ومن جمد همد(١٨)".

هذا وتنقسم التعبيرات الاصطلاحية في المعجم من الناحية التركيبية إلى:

تعبير اصطلاحي مكون من مركب وصفي: مثل "ابتسامة صفراء، أيام سوداء، أيام نحسات، الأجندة الحمراء، الأهداف الذكية، الأيدي القذرة / الناعمة(١٩)"

تعبير اصطلاحي مكون من مركب إضافي، مثل: "الترهل الإداري، دبة النملة، دول الطوق، دهاليز السياسة، ناصية القوم، نافذ البصيرة، نصيب الأسد([٢٠])"

تعبير اصطلاحي مكون من مركب اسمي، مثل: "أعمق من البحر، أقرب من حبل الوريد، اسم على مسمى رأسه في السماء، كلام من ذهب، كلب أصحاب الكهف، مكتوب بالقلم الرصاص، نجوم فوق العادة([٢١])"

تعبير اصطلاحي مكون من مركب فعلي: "أطلق له العنان، اشتعل الرأس شيباً، اشتعلت الأسعار، اصفر وجهه، تلطخت يداه بالدماء، زاد الطين بلة، ضرب الله على أذنه، طالت أظافره، عض عليه الأنامل، قويت شوكته، كتم أنفاسه.([٢٢])"

تعبير اصطلاحي مكون من جر ومجرور مثل: "على أهبة الاستعداد، على استحياء، عن ظهر قلب، عن طيب خاطر، في بؤرة الاهتمام، في سباق مع الزمن، في سويداء القلب، من دم ولحم، من رابع المستحيلات، من وراء ظهره([٢٣])."

وهذا كله يعطي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية خصائص مميزة، وهي:

- أن التعبير الاصطلاحي أسلوب لغوي خاص بجماعة من الناس في لغة ما.
- لا يجوز التغيير في ألفاظه كالتقديم والتأخير أو بالإضافة والحذف؛ لأنه يتسم بالثبات في تركيبه ودلالته.
- هو وحدة دلالية مغايرة لمعاني ألفاظه ولا يستمد معناه من مجموعة ألفاظه المفردة.
- يتسم بالإيجاز في لفظه، ومعناه.
- التعبير الاصطلاحي لا يمكن ترجمته ترجمة حرفية إلى لغة أخرى، لأنه يرتبط اجتماعيًا وثقافيًا بالبيئة التي وجد فيها هذا التعبير.

كما أن توظيف التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية له أهمية كبيرة في تركيز المعنى، والتعبير عنه بوضوح ودقة، بما يحقق التواصل اللغوي في إيجاز، بعيدً عن الغموض واللبس، كما تفيد في إثراء اللغة بكم هائل من التعبير عن المعاني المختلفة([٢٤])

المبحث الثاني: المحاورات في الأردية

"المحاوره" في الأردية مأخوذة من اللفظة العربية "حَوَر"، أي يلف ويدور، كما أنها تحتوى على الكلمة العربية "محور" التي تعني مركز الفكر والفعل، والتي تدور حولها الدوائر، وهنا يمكن القول إن "المحاوره" هي مركز اللغة، أي الدائرة التي على الرغم من قصرها، إلا أنها تحيط بالعديد من الحقائق المنتشرة حولها، وتُقدم ملاحظات وتجارب متنوعة داخل المجتمع، وتُطرح بأسلوب اجتماعي عام، وفلسفي، وأحيانًا شعري، كما أنها تتضمن أسلوبًا مهنيًا من حين لآخر، وحتى على المستوى الطبقي، فقد احتفظت بكلمات قديمة، وهي قريبة من اللغة اليومية القديمة والحديث العام، وتحتوي إلى حد ما، على مزيج من الخيال والخبرة والتحليل. وقد كُتبت بعض الكتب عن المحاورات من منظور تعليمي، أو بهدف الحفاظ على جزء كبير من اللغة، ويُعد قاموس "ہندوستانی مخزن المحاورات" لمؤلفه "چرنجی لال دہلوی" مثالًا هامًا على ذلك، وهو عمل تطبيقي جدير بالثناء(٢٥)، رغم احتوائه على أنواع شتى من التعبيرات، وعلى رأسهم المحاورات، ومن ثم يعد قاموس لغوي شامل، وليس فقط للمحاورات كما يدل عنوان القاموس.

هذا وقد قدمت الكتب المختلفة تعريف المحاوره، والتي تعني:

"ذلك التعبير المكون من كلمتين فأكثر، ملازم لـ "نا" المصدرية، وله معنيان معنى حقيقي، ومعنى مجازي وهو ما تؤول إليه المحاورة(٢٦).

وآخر يقول: "أن المحاوره أو الاصطلاح هو مجموعة من الألفاظ، ملازمة لـ "نا" المصدرية، تخرج من معناها الأصلي إلى معناها الاصطلاحي المجازي(٢٧)."

ويعرفها آخر: " بأنها ذلك الكلام الذي يستعمل في غير معناه الحقيقي، ويتكون على الأقل من كلمتين، ولا تخالف أبدًا القواعد النحوية(٢٨)."

ويعرفها البعض: "أن المحاوره مزيج من كلمتين فأكثر، تتوافق مع الحديث اليومي لأهل اللغة، أو وضعهم أو قواعدهم المنصوص عليها، وتستخدم بمعناها الاصطلاحي المجازي لا بمعناها الحقيقي الحرفي(٢٩)."

وبالنظر إلى تلك التعريفات يلاحظ أن التعريف الأول والثاني نص على وجود "نا" المصدرية، في حين الثالث والرابع لم يذكرها، وبمطالعة الكتب الخاصة بالمحاورات، تبين أن صاحب التعريف الأول "نعمان ناصر أعوان" والذي نص على أن المحاورات تكون كلمتين فأكثر، ومصاحبة لـ "نا" المصدرية، ذكر في كتابه "ہمارے محاورے" مصادر مفردة، مثل: "چلبلانا: اضطرب / تململ"، "ریجھنا: فتن به"، "سہارنا: تحمل، صبر على"، "کڑھنا(٣٠): تضجر". كما يوجد في آخر الكتاب بعض الأمثال تحت عنوان "ضرب الامثال"، إضافة إلى وجود أمثال متفرقة بين صفحات الكتاب، مثل: اینٹ کا جواب پتھر سے دینا: ایک کریلا دوسرا نیم چڑھا "بھینس کے آگے بین بجانا" ظاہر رحمان کا باطن شیطان کا، زمیں سخت آسماں دور(٣١).

وضمن أيضًا في كتابه مركب وصفي، وآخر إضافي، أي خال من علامة المصدرية، مثل: "ذات شریف: مکار/ مفسد"، "ذات رات: الحسب والنسب"، "سبز قدم: منحوس/ شؤم"، "شیر کا برقع: الزهد/ الفقر"، "شیطان کی خالہ: المرأة الشريرة"، و "شہرِ خموشاں: المقابر"(٣٢) وغيرها. وربما اختار مثل هذه النوعية من التعبيرات لأنها جاءت في المعنى المجازي وليس الحرفي.

هذا ولم ينص صاحب التعريف الثالث على وجود علامة المصدرية، ولكنه في كتابه "کیفیہ"، ذكر في الجزء العاشر الخاص بالمحاورات، منها ما هو متصل بعلامة المصدرية (نا)، وأخرى غير متصلة، حيث جاءت بعض الكلمات المفردة، مثل: "بگٹٹ: تعني السير على غير هدى"، وهذا عارض تعريفه الذي نص على كون المحاورة كلمتين فأكثر، وأتى بتركيب وصفي وإضافي، مثل: "بھیڑ چال: التقليد الأعمى"، "ہاتھ کا سچا: أمين/ مخلص"، "تھالی کا بیگن: التملق / النفاق"، و "سورج مکھی: عباد الشمس"(٣٣). وفوق هذا يوجد أيضًا مجموعة لا بأس بها من الأمثال.

يتبين من هذا الخلط بين التعبيرات أن جل ما يحمل المعنى المجازي تم إدراجه تحت مسمى المحاورات بغض النظر عن كونه في صيغة مصدرية أم لا. ومع هذا يوجد كتاب باسم "اردو

محاورے" للمؤلفة "خوشنوده نيلوفر" جمعت مجموعة كبيرة من المحاورات ذات الصبغة المصدرية، رغم أن تعريفها للمحاورات لم ينص على وجود علامة المصدرية، وكأنها باتت أمرًا بديهيًا، فلا داعي لذكرها. والكتاب يضم مائتي وأربعين صفحة. وهناك كتاب آخر باسم "اردو محاورات: مع ضرب الامثال ومذكر ومونث الفاظ"، جمع فيه عدد لا بأس به من المحاورات في باب منفصل عن الأمثال وغيرها من الألفاظ المذكرة والمؤنثة. بلغ عدد صفحاتها سبعمائة واثنى عشر صفحة. وقد استندت الدراسة في أمثلتها على هذين الكتابين.

ويتضح من التعريفات السابقة السمات المميزة للمحاورات في الأردية([٣٤])، وهي:

- مجموعة من الكلمات تنتهي بعلامة المصدرية "نا".
- لا يتم التغير أو التبديل فيها من حيث التقديم والتأخير أو الحذف والإضافة.
- تخضع للتصريف النحوي من حيث زمن الفعل، والتذكير والتأنيث، والمفرد والجمع.
- تستخدم في معناها المجازي أو الاصطلاحي، لا الحقيقي الحرفي.
- كلماتها موجزة، معانيها واسعة، لها خلفيات ثقافية واجتماعية.

ولذا تُعد المحاورات الأردية جزءًا مهمًا من اللغة، فهي تجعل المحادثة أكثر جاذبية وفاعلية وعمقًا، والاستخدام الصحيح لها يزيل رتابة الجملة ومن ثم الحوار ككل. كما إنها تجسد صور الحياة الجماعية، ومفاهيم المجتمع ومعتقداته، فهي ليست مجرد عبارات جميلة، بل هي شذرات من تجربة جماعية تُجسّد شخصية المجتمع بأكمله([٣٥]).

هذا وتنقسم المحاورات من حيث الاستخدام إلى عدة أنواع([٣٦])، منها:

محاورات بسيطة: تستخدم كثيراً في اللغة الأردية، ورغم بساطتها إلا أنها لم تكن واضحة، مثل: "باتيں بنانا: أن يتحجج / يختلق أعذار"، "حرف آنا: يُعاب/ يُتهم"، "خاک كرنا: دمر/ أباد"، "غوطہ كهانا: غرق/ تلاشى"، "لطيفہ چهوڑنا: أتى بطُرفة"([٣٧]).

محاورات تشبيهية: أكثر هذه المحاورات مبنية على التشبيه، مثل: بت بن جانا: أن يصمت/يسكت، تصوير بن جانا: صمت مذهولًا"، دانتوں ميں انگلى دبانا: يبدو عليه الحسرة والندم والخجل"، و "كافورہوجانا: تبخر وزال"([٣٨]).

محاورات استعارية: وفيها يظهر المعنى عن طريق الاستعارة، وقد قال مولانا حالي أن الاستعارة هي أساس بعض المحاورات، لهذا تأتي في المعنى المجازي، مثل: "آبرو پر پانی پھر جانا: **أهين، انتهكت حرمته**" "بغل سونگھنا: **خجل وندم**" عقل کا چراغ گل ہونا: **ذهب عقله**(٣٩)"، "باغ باغ ہونا: **أن يفرح**"، "بال کی کھال کھینچنا: **انتقد/ اعترض**(٤٠)".

محاورات كيفية: تشير إلى حالة الشيء أو صفته، مثل: "آپے سے باہر ہو جانا: **استشاط غضبًا/ تجاوز الحد**"، "رنگ زرد ہونا: **شحب لونه من الخوف أو المرض**"، و "منہ کالا کرنا: **افتضح أمره، ساءت سمعته**"(٤١).

محاورات مبنية على التجربة والمشاهدة: وهي المحاورات التي تظهر بتجربة شخصية أو مع آخرين، أو بمشاهدتها مثل: "اللہ اللہ کرنا: **أن يسبح/ يعبد**"، "اینٹ سے اینٹ بجانا: **أن يدمر**"، "جوتیوں میں دال بٹنا: **أن يتفرق ويتصارع**"، "چھکے چھوٹنا: **فزع/ فقد عقله**"، "دال نہ گلنا: **لم ينجح، لم يفلح**"، "دال میں کالا ہونا: **يساوره الشك**"، "رال ٹپکنا: **أن يطمع**"، و "سبز باغ دکھانا: **خدعه، غدر به**" (٤٢).

محاورات مبنية على الثقافة والمُثل والعادات والتقاليد ، مثل: آنکھ اٹھ نہ سکنا: **ندم وخجل**"، "آنکھ ملانا: **أصغى إليه، واعاره اهتمامًا**"، زانو تہ کرنا: **يجلس متأدبًا**، "سر تسلیم خم کرنا: **انقاد له واستسلم**"، "سر جھکانا: **طأطأ ونكس رأسه**"(٤٣)، "الو بولنا: **تخرب، وتدمر**"، "خدا خدا کرنا، **أن يُسبح، تاب إلى الله**"، "سبق لینا: **اعتُبر، اتعظ**"،"سر آنکھوں پر بٹھانا: **رحب وحفا به**"، سلام کرنا: **مَثُل بين يديه**"، "خون کی ہولی کھیلنا: **أراق الدماء**"، "طشت ازبام ہونا: **يفشي السر/ يفتضح**"،، گود بھرنا: **تقليد للمرأة الحامل (تضع الأسرة سبعة أنواع من البقوليات وسبعة من الفاكهة في حجر المرأة الحامل على سبيل التفاؤل**(٤٤)).

وهناك بعض التقسيمات الأخرى للمحاورات الأردية، والتي تتحدث عن أعضاء جسم الإنسان، النباتات، الحيوانات، الحِرف، الطقس، الملابس، الأعداد، وغيرها(٤٥).

المبحث الثالث: ترجمة المحاورات من وإلى الأردية

تستدعي ترجمة المحاورات (التعبير الاصطلاحي) قدرًا كبيرًا من الجهد والدقة، لأن لكل لغة سمة تميّزها عن غيرها، ولذلك ليس من السهل التعرف على طبيعة هذه التعبيرات في جميع الحالات، كما تتطلب هذه التعبيرات نقل جميع المظاهر الدلالية التي تتكون منها هذه العبارة، لذلك اقترح الكثير من اللغويين والمترجمين استراتيجيات مثل هذه التعبيرات من لغة إلى أخرى. وهنا نذكر أشهر الحالات التي تواجه المترجمين والدارسين لهذه التعبيرات، والتي منها:

١- استخدام محاورة متشابه في المعنى والشكل:

تتضمن هذه الإستراتيجية استخدام تعبير اصطلاحي في اللغة الهدف ينقل تقريبًا نفس المعنى الذي ينقله التعبير الاصطلاحي في اللغة المصدر، ويتكون من عناصر معجمية مكافئة، مثل:

النموذج الأول:

المحاورة العربية: "يعد النجوم(٤٦)"

المحاورة الأردية: "تارے گننا(٤٧)"

المعنى المجازي: سهر الليل

التعبير العربي يعني سهر المرء الليل يعد النجوم لما به من هم وتعب، وجاء المعنى الحرفي للتعبير في الأردية: "يعد النجوم"، أي "سهر الليل" طبقًا للمعنى المجازي، وهذا يعني أن الترجمة الحرفية للتعبير العربي يقابله تعبير اصطلاحي أيضًا في الأردية، وفي الحالتين الأرق والتعب هو السبب الذي يؤدي إلى السهر، ويستخدم التعبيران في سياق اجتماعي نفسي.

النموذج الثاني:

المحاورة العربية: "زرع الفتنة(٤٨)"

المحاورة الأردية: "زہر بونا(٤٩)"

المعنى المجازي: أوقع شرًا وفتنة بين طرفين.

هنا استخدم التعبيران فعل "زرع" للدلالة على وضع بذور الشر والأذى عمدًا، واقترن هذا الزرع على سبيل المجاز بـ "الفتنة" في العربية، و "السم" كما الحال في الأردية، والفتنة والسم

أشياء تسبب الموت أو يؤدي إليه، وقد يُشَبّه كل شيء يسبب المرارة أو يفسد النفسية والحياة بالفتنة والسُمية، وفي الحالتين يحملان الفاعل نية التخريب، كما يلاحظ أن الترجمة الحرفية للتعبير الأردي هي "زرع الفتنة" وهو بذلك متفق لفظًا ومعنى مع التعبير في العربية، إلا أن هذا التعبير في العربية يتداول استخدامه في السياق السياسي والديني، في حين أن الأردية تستخدمه في السياق الاجتماعي والنفسي.

النموذج الثالث:

المحاورة العربية: "طار النوم من عينيه(٥٠)"

المحاورة الأردية: "آنكهوں سے نيند اڑنا(٥١)"

المعنى المجازي: سهر الليل نتيجة القلق وكثرة التفكير.

اتفق التعبيران في المعنى المجازي والحرفي، إذ أن الترجمة الحرفية للمحاورة في الأردية هي "طار النوم من العيون"، وهي نفسها المحاورة في العربية. كما اتفق في وظيفته الدلالية واستخدامه على المستوى الاجتماعي، وما تؤول له النفس البشرية.

النموذج الرابع:

المحاورة العربية: كسر شوكته(٥٢)

المحاورة الأردية: زور/ طاقت ٹوڑنا (٥٣)

المعنى المجازي: أضعفه وأذله

اتفق التعبيران في المعنى المجازي الذي يعنى إضعاف قوة شخص أو جهة ما، وإزالة ما يمتلكه من نفوذ وسلطة وقوة. ويعتبر التعبير الأردي ترجمة معنوية للتعبير العربي، الذي استخدم لفظ "شوكة" على سبيل المجاز. ومع ذلك يتفق التعبيران في الدلالة الوظيفية، حيث يستخدم كلاهما في السياق السياسي والاجتماعي.

النموذج الخامس:

المحاورة العربية: "هَتك العرض(٥٤)."

المحاورة الأردية: " آبروريزي كرنا/ حرمت لينا(٥٥)."

المعنى المجازي: الاعتداء الجسدي على أنثى.

هنا اتفق التعبيران في المعنى المجازي والحرفي؛ حيث استعمل كلًا منهما بمعنى الفعل الفاضح، وانتهاك الحرمات، واستقرت دَلالته في العربية بشكل خاص على الاعتداء الجنسيّ دون غيره. لذا لا يوجد أي مشكلة في ترجمة هذا التعبير العربي فيكون "عصمت درى كرنا" وهو واضح ومفهوم في الأردية، والدلالة الوظيفية لكلاهما تكون في السياق الاجتماعي الشخصي.

النموذج السادس:

المحاورة العربية: "ينعى حظه(٥٦)."

المحاورة الأردية: "قسمت كو رونا(٥٧)."

المعنى المجازي: يشكو سوء الحظ.

هنا اتفق التعبيران في المعنى المجازي، وعند الترجمة الحرفية للمحاورة الأردية نجدها "البكاء على الحظ" وهو معنى مفهوم في العربية، التي تنعي الحظ السيء، كأنه مات وصاحبه ينعاه. بالإضافة إلى لفظة "قسمت المأخوذة من العربية بلفظها ومعناها، ويمكن استبدال كلمة "قسمت" بكلمة "تقدير" الذي تعني أيضًا النصيب والحظ. وهذا يعني أن المجتمعات والمعتقدات الشرقية بشكل عام، لا تثق بالتصرف والتخطيط والاجتهاد بقدر ما تثق بالقدر والنصيب، إذ ينسبون كل شيء إلى القدر، ولهذا توجد العديد من المحاورات العربية والأردية المرتبطة بالقدر والنصيب أو الحظ التي ترد على الألسنة باستمرار، لأنها تعبر عن الإيمان بالأمور الغيبية، وتتجنب التفكير خارج إطارها.

النموذج السابع:

المحاورة العربية: "رفت عيناه(٥٨)"

المحاورة الأردية: "آنكھ پھڑكنا(٥٩)"

المعنى المجازي: توقع حدوث مكروه، وأزاد المعنى الأردي توقع حدوث شيء حسن.

اتفق التعبيران في معنى وشكل المحاورة، ففي العربية والأردية عبروا بالعين، وحركة أو رجفة العين في الحالتين تدل على توقع حدوث مكروه فقط في العربية، بينما الأردية تعبر بها عند

حدوث خيرًا، وهذا عندما ترف العين اليمين عند الرجال والعين اليسار عن السيدات، وعند حدوث العكس أي رفة العين الشمال للرجال، واليمين للسيدات، فهنا يتوقع حدوث مكروه، أي أن هذه العلامة الخرافية (اضطراب حركة العين) في الأردية والعربية تدل على سلوك ومعتقد اجتماعي بحت، وتُستخدم لوصف حالات شخصية أو اجتماعية بشكل رمزي أو مجازي.

النموذج الثامن:

المحاورة العربية: "انتقل إلى رحمة الله/ رحل فلان(٦٠)."

المحاورة الأردية: رحلت ہونا، انتقال ہونا، فوت ہونا(٦١)."

المعنى المجازي: مات، وافته المنية.

اتفقت هذه المحاورات من حيث الاستخدام كناية عن الموت في اللغتين، ويلاحظ في المصادر الأردية أنها مركبة من ألفاظ عربية مشتقة من أفعالها "رحل، انتقل، فات" وكلها مستخدمة في العربية للدلالة على الموت؛ تخفيفًا وتلطيفًا من وقع كلمة الموت على النَّفس، والتعبيرات السابقة تستخدم جميعها في السياق الاجتماعي.

وبالنظر إلى النماذج السابقة يتبين أن اللغة الأردية استوعبت قدرًا كبيرًا من المفردات العربية شكلًا ومعنًا، حتى صارت جزءًا لا يتجزأ من اللغة الأردية.

٢- استخدام مصطلح له معنى مشابه، ولكن مختلف الشكل:

تتضمن هذه الاستراتيجية العثور على محاورة أو تعبير اصطلاحي في اللغة الهدف يحمل معنى مشابهًا لمعنى التعبير الاصطلاحي في اللغة المصدر، ولكنه يتكون من عناصر معجمية مختلفة.

النموذج الأول:

المحاورة العربية: فَقَدَ أعصابه(٦٢)

المحاورة الأردية: غصے میں لال ہونا/ غصے سے بھوت ہو جانا(٦٣)

المعنى المجازي: خرج عن طبيعته بسبب شدة الغضب.

هنا اتفق التعبيران في المعنى المجازي، والترجمة الحرفية للمحاورة العربية هي: "اس کے اعصاب کھو گیا" لا تعطي معنى المحاورة في الأردية. وكذلك الترجمة الحرفية للمحاورة الأردية

هي "احمر من الغضب" وهي لا تفي أيضًا بالمعنى المطلوب. ومع هذا فإن هذه العادة الإنسانية (شدة الغضب)، تنم عن السلوكيات الاجتماعية الموجودة في جل المجتمعات الشرقية، حيث يعاني المرء من عملية عاطفية شديدة وردود فعل قوية، ينتج عنها انعدم التوازن النفسي لديه، ومن ثم يكون التهور وفقدان السيطرة على النفس، كما في المحاورة العربية، أو لا يبقى الإنسان إنسانًا، بل يظهر كأنه شيطان، كما في المحاورة الأردية، ففي الحالتين المحاورة تدل على الانفعال والتهور وعدم ضبط النفس.

النموذج الثاني:

المحاورة العربية: "أثلج صدري([٦٤])".

المحاورة الأردية: "کلیجہ ٹھنڈا کرنا([٦٥])".

المعنى المجازي: سَره، وطمأنه، وأسعده، وحقق مراده.

اتفق المعني المجازي في المحاورة الأردية والعربية، واختلف التعبير اللفظي نسبيًا، فقد عبرت المحاورة الأردية بـ "کلیجہ" أي "الكبد أو القلب مجازًا"، بينما استخدمت المحاورة العربية "الصدر" الذي يحوي بداخله القلب، وفي الحالتين استخدم الفعل "أثلج/ ٹھنڈا کرنا" للتعبير عن مشاعر السعادة والاحتفال، وتحقيق المراد، حيث إن الثلج أو البرودة بشكل عام محببة إلى النفس في البلاد الحارة، كما في البلاد الناطقة بالعربية والأردية.

النموذج الثالث:

المحاورة العربية: "غرق في الوحل"([٦٦])

المحاورة الأردية: "کیچڑ / دلدل میں پھنسنا([٦٧])"

المعنى المجازي: تورط في مشكلة أو موقف صعب يصعب الخروج منه.

جاءت المحاورة الأردية مطابقة للمعنى المجازي في المحاورة العربية، وبالنظر إلى الترجمة جاء الفعل "پھنسنا: تورط في" ترجمة معنوية للفعل "غرق"، إذ أن الترجمة الحرفيه للتعبير الأردي "کیچڑ میں ڈوبا ہوا" لا تفي بالمعني في الأردية، كما اتفقا التعبيران في استخدام "الوحل/

كيچڑ " الذي بسببه يفقد المرء القدرة على الحركة بسهولة، وعليه التعبير يمثل تطابق في الاستخدام على المستوى النفسي والاجتماعي والشخصي.

النموذج الرابع:

المحاورة العربية: "بذل قصارى جهده([٦٨])"

المحاورة الأردية: "ہاتھ پاؤں مارنا([٦٩])"

المعنى المجازي: فعل كل ما في وسعه من جهد

اتفقا التعبيران في المعنى المجازي، فالسعي سلوك اجتماعي وثقافي عام وان اختلفت طريقة التعبير عنه، فالمحاورة في الأردية عبرت بحركة الأيد والأرجل كناية عن السعي وكأنه يعافر بالأيد والأرجل حتى يصل إلى مبتغاه، فهنا الترجمة الحرفية للمحاورة الأردية، لا تصل بالتعبير إلى المعنى المطلوب، بينما تضمنت المحاورة في العربية الحركة والتحريك والسعي الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى النتيجة المرجوة، وعند ترجمتها حرفيًا تصير "اس نے اپنی پوری کوشش کی: بذل قصارى جهده" وهي واضحة المعنى في الأردية.

النموذج الخامس:

المحاورة العربية: "صاحت عصافير بطنه([٧٠])."

المحاورة الأردية: "پیٹ لگ جانا/ پیٹ میں آگ لگنا([٧١])"

المعنى المجازي: اضطراب وآلام في البطن من شدة الجوع.

اتفق التعبيران في المعنى المجازي، إذ أن الترجمة الحرفية للمحاورة العربية هي "اس کے پیٹ کے پرندے چیخ اٹھے" ودلالتها غير مفهومة في الأردية. كما أن الترجمة الحرفية للمحاورة الأردية "اشتعلت النار في البطن" وهي أيضًا لا تناسب المعنى في العربية. إلا أن دلالاتهما الوظيفية تكون في السياق الاجتماعي العام والشخصي.

النموذج السادس:

المحاورة العربية: "طلب يدها([٧٢])".

المحاورة الأردية: "پیغام دینا([٧٣])".

المعنى المجازي: يريد الشخص خطبة فتاة.

التعبير العربي يعني طلب الفتاة للزواج. والتعبير الأردي له المعنى ذاته، فهنا اتفق التعبيران في المعنى المجازي دون اللفظ. إذ أن الترجمة الحرفية للتعبير العربي "اس نے اس کا (لڑکی) ہاتھ مانگا"، وهو ما ليس بمحاورة في الأردية، وغير مستساغ لدى أهل الأردية، وهذا سلوك اجتماعي وثقافي في اللغتين.

النموذج السابع:

المحاورة العربية: طار من الفرح

المحاورة الأردية: "دل باغ باغ ہونا

المعنى المجازي: فرح فرحًا شديدًا

اتفق التعبيران في المعنى المجازي، إذ أن المعنى الحرفي لكلاهما لا يعبر عن المعنى الآخر، فالترجمة الحرفية للمحاورة الأردية تكون "يصبح القلب حديقة حديقة" وهذا المعنى لا يعبر عن شيء في العربية، وتصبح الترجمة الحرفية للمحاورة العربية "وہ خوشی سے اڑ گیا" وهي غير فصيحة ولا تعبر عن المعني الأردي، وقد استخدمت المحاورة الأردية القلب بشكل صريح، بينما جاء القلب ضمنًا في المحاورة العربية، حيث أن العواطف والمشاعر الإنسانية لها علاقة عميقة مع القلب، فالقلب يستخدم في كثير من المحاورات العربية والأردية على السواء، فهو كلمة رمزية تؤدي دورًا اجتماعيًا، وثقافيًا، ونفسيًا في عالم الفكر والفن والشعر والوعي.

ويتضح من النماذج السابقة أنه لابد من إيجاد محاورة في اللغة الهدف تحمل نفس الدلالة في اللغة المصدر، وذلك من خلال فهم معنى التعبير، وما تؤول إليه في اللغة المصدر، ثم البحث عن مكافئ لهذا التعبير بنفس دلالاته في اللغة الهدف.

٣- ترجمة المحاورة عن طريق إعادة الصياغة أو حذفها.

تستخدم هذه الاستراتيجية عندما لا يمكن العثور على نظير للمحاورة في اللغة الهدف، أو عندما يكون استخدام المحاورة في نص اللغة الهدف غير ملائم بسبب الاختلافات الأسلوبية والثقافية بين اللغتين الأردية والعربية.

النموذج الأول:

المحاورة العربية: "عاد بخفي حنين(٧٤)"

المحاورة الأردية: "محروم واپس ہونا= خالی پھرنا(٧٥)"

المعنى المجازي: قصد تحقيق هدف، وعاد دون أن يحققه.

هذا التعبير مأخوذ من المثل العربي "رجع بخفي حنين(٧٦)" ولكثرة استخدامه صار تعبيرًا اصطلاحيًا. هذا التعبير لا يوجد نظيره في الأردية نظراً لارتباطه بموقف معين وشخص معين في الثقافة العربية، وعليه يمكن ترجمته بنفس المعني فيكون: "محروم واپس ہونا/ خالی پھرنا/ خالی ہاتھ واپس ہونا"، والترجمة الحرفية لهذا التعبير العربي "حنين کے دو موزے کے ساتھ واپس آیا" لم تكن مفهومة في الأردية، ولم تعط المعنى المطلوب.

النموذج الثاني:

المحاورة العربية: "مات حتف أنفه(٧٧)"

المحاورة الأردية: "وفات پانا(٧٨)"

المعنى المجازي: مات بدون قتل أو ضرب.

اتفق التعبيران في المعني المجازي، فقوله: "مات حتف أنفه" تعبير نبوي يعني الموت الطبيعي على فراشه بدون إيذاء جسدي، وخص الأنف؛ حيث كان يعتقد العرب أن الروح تخرج من الأنف بتتابع أنفاسه طالما مات موتة طبيعية، وإذا كان مقتولًا خرجت روحه من جراحه(٧٩). وعند ترجمة التعبير العربي يكون "وہ اپنی ناک کی موت مرگیا" وهذا غير مفهوم ولا يعبر عن المحاورة في الأردية، ولكن ترجمة المعنى المجازي له هي "اپنی موت فطری/ طبعي فوت ہوئی" وهي ليست محاورة في الأردية، ولكنها واضحة المعنى.

المحاورة الأردية: "اُلٹی گنگا بہانا(٨٠)"

المعنى المجازي: العمل خلافًا للواقع.

هذا التعبير "يسير نهر گنگا بالمقلوب" يمثل الثقافة والحضارة الهندية، وليس له نظير في العربية، وعليه ينبغي إعادة صياغته ليلقى قبولًا في الثقافة العربية. فهذا التعبير يُقال عن القول

أو الفكرة الخاطئة أو المخالفة للواقع، فهذا النهر ينحدر من الجبال ويتدفق إلى السهول، ولا يمكن إيقافه أو دفعه إلى الوراء، وعليه وعندما يتحدث بعض الأشخاص عن أشياء غير واقعية، يُقال إنهم يريدون أن يعكسوا مجرى النهر، ويعيدوه نحو الجبل، وهذا مستحيل. وهذا الامر يعبر عن أن المجتمع يسعى لإثبات أن الكذب هو الحقيقة والحقيقة هي الكذب، وأن من يفعل ذلك لا يبالون حتى بما يقولونه أو يفعلونه. فهذا التعبير يحمل سخرية عميقة على الحياة اليومية، والحالة النفسية، وتوجهات العصر(٨١).

وقد تستعمل هذه الاستراتيجية في الترجمة بشكل كبير في التعبيرات الخاصة بأسماء أشخاص أو أماكن بعينها تعبر عن ثقافة شعب معين، وهذا ما يوجد بكثرة في باب الأمثال.

المبحث الرابع: المحاورات بين العربية والأردية

دراسة مقارنة

اتضح مما ذكر سابقًا أن تعبير "المحاوره" في اللغة الأردية، يوجد بلفظه في اللغة العربية، ويختلف في معناه ومدلوله عنها، وهي تقابل في العربية "التعبير الاصطلاحي"، إن جاز التعبير، ولكل منهما تعريف وخصائص مميزة، وأقسام متنوعة، مختلفة في نواح، ومتفقة في غيرها، أهمها:

١- أن المحاورة في اللغة الأردية لا تأتي أبدًا لفظة مفردة، كما في مثيلتها العربية، ولعل هذه النقطة تشكل لبسًا كبيرًا بين التعبير الاصطلاحي، والمصطلح الذي يمكن أن يكون لفظة واحدة إلا ما ندر، وهو ما جاء بصيغة الفعل، مثل: "بَذَر" أي أسس للشيء ورسخه، و "تجاوب" أي تفاهم وتوافق، كما يأتي مركبًا مثل "استغلق عليه"، بمعني صعب عليه الأمر، "استنار عقله" بمعني صار مثقفًا واعيًا(٨٢). بينما تأتي المحاورة في الأردية مكونة من اسم ومصدر، مثل: "راستہ دیکھنا: انتظره وترقبه"، و "لہر اٹھنا: ثارت غيرته/ حزنه" أو مركب، مثل: گھونٹ پی کر رہ جانا: كظم غيظه"، و "لبِ گور ہونا: أشرف على الموت"(٨٣).

٢- أن المحاورة والتعبير الاصطلاحي، كلاهما يستخدم في المعنى المجازي لا الحقيقي، فتأتي في العربية مثل قوله، "استغشى ثيابه"، أي غطي وجهه كي لا يرى ولا يسمع، كناية عن

الإعراض، و "استعاد عرشه"، أي استرد قوته ومكانته([٨٤]). أما في الأردية فتكون مثل: "كان كاٹنا: سبقه وتفوق عليه" ومعناه الحرفي قطع أذنه، و "گود بٹھانا: يتبنى([٨٥])" ومعناه الحرفي يجلس في حضنه.

٣- أن المحاورة في اللغة الأردية تستلزم وجود (نا) علامة المصدرية، في حين أن اللغة العربية لا تشترط هذا، أو ما يقابله.

٤- يوجد في اللغة العربية مركب وصفي مثل "عاهة مستديمة"، أي إعاقة أثرها دائم مدى الحياة، و "عبارات مطاطة" أي تعبير لوصف الكلام الذي يحتمل أكثر من معنى([٨٦])، أو تأتي مركب إضافي مثل: "غريب الأطوار" أي متغير المزاج والأحوال، "غسيل الأموال"، أي توظيف الأموال التي جمعت بطرق غير مشروعة في أعمال مشروعة([٨٧])، وغيرها. أما مثل هذه التراكيب في اللغة الأردية فلا تدخل في باب المحاورات رغم أن البعض ذكر عددًا قليلًا منها؛ لاحتوائها على المعنى المجازي.

٥- تم تقسيم المحاورات في اللغة العربية بناءً على الناحية التركيبية، في حين قسمها علماء اللغة في الأردية على أساس بلاغي ودلالي.

٦- اقتبس قاموس التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية بعض التعبيرات من اللغة العامية الفصيحة، وهي لغة الحديث اليومي بين الناس مثل: بخلع الضرس، بربطة المعلم، برخص التراب، بغزالة، طُوب الأرض([٨٨])" وغيرها من التعبيرات التي تسمى في الأردية "روزمره([٨٩])": لغة الحديث اليومي" وهذا نوع مستقل من التعبيرات، يختلف في تركيبه وخصائصه عن المحاورات، أي أن اللغة الأردية تتميز بالدقة والإيضاح في مسمى التعبيرات الخاصة بها، أكثر من مثيلتها العربية. كما أن مثل هذه التعبيرات تستخدم في معناها الحقيقي في اللغتين، وهذا يخالف ما اتفق عليه علماء اللغة في تعريف التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية الذي ينص على استعماله في المعنى المجازي.

٧- يوجد بعض التعبيرات الاصطلاحية مثل: " خليفة الله، قميص يوسف، كليم الله، هدهد سليمان([٩٠])" وغيرها من التعبيرات التي تسمى "تلميحًا" في اللغة العربية وكذلك الأردية،

ومع ذلك انضمت لقائمة التعبيرات الاصطلاحية، وهذا يعني أن اللغة الأردية أكثر دقة في توظيف تعبيراتها المختلفة.

٨- تضمنت التعبيرات الاصطلاحية والمحاورات بعضًا من الحكم والأمثال والتي تعد نوعًا مستقلًا من التعبيرات في اللغة العربية والأردية، وله خصائصه التي تميزه عن غيره من التعبيرات.

لقد ظهر مما سبق بيانه أن التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية فيها خلط كبير بين أنواع التعبيرات مقارنة باللغة الأردية التي تحدد بدقة كل نوع من التعبيرات على حدة، إلا القليل منها.

٩- أما فيما يخص المحاورات في الأردية وما يقابلها من التعبيرات الاصطلاحية في العربية، فهي التي تخص الصيغة المصدرية في الأردية، والمركب الفعلي في العربية. المحاورة الأردية مثل: "پاؤں پھیلا کر سونا: يسترخي، يستريح"، "ترکی تمام ہونا: انتهى غروره وتكبره"، "دیدے پتھرا جانا: دُهش وتحير فزعًا، "روٹیوں پر پڑنا: يعيش عالة على شخص"، "زہر کے گھونٹ پینا: كظم غيظه"، "زخم پر نمک چھڑکنا: آذاه وآلامه بشدة"، "شِیر وشکر ہونا: أن يتحدا تمامًا/ يصيروا شيئًا واحدًا"، "کاغذ کھولنا: كشف عن/ أفضح سره([٩١])".

المركب الفعلي في العربية، مثل، "غَسَل عاره" أي استرد كرامته وأزال ما لحق بسمعته من فضيحة، "قضى نحبه"، أي مات، "قلب عينيه"، كناية عن شدة الغضب والوعيد، "قلب كفيه"، كناية عن الحسرة والندم، "قَلَب المائدة"، أي انتصر على خصمه، كبح جماحه/ مشاعره/ للدلالة على السيطرة وضبط النفس أو شخص أو شيء، كسبت يداه، أي بما عملت أيديكم وخص اليد لأنها هي ما تقوم بالفعل، كسر أنفه، أي أضعفه وأذله([٩٢]).

وتظهر أهمية التعرف على معاني المحاورات في كل من اللغتين عند ترجمة هذه المحاورات من الأردية إلى العربية والعكس، كما ذكر في المبحث الثالث، والذي من خلاله تبين أن هناك بعض المحاورات لها مقابل متفق تمامًا في الشكل والمعنى مع المحاورة في اللغة الأخرى،

ومحاورات اتفقت في المعنى دون الشكل وترجمتها حرفيًا لا تفي بالمعني المقصود، لذلك لا يجب الجنوح إلى هذه الاستراتيجية في الترجمة، ومحاورات أخرى يلجأ فيها المترجم إلى تعديلها والاكتفاء بالمعنى فقط نتيجة لارتباط هذا النوع من المحاورات ثقافيًا وحضاريًا بالمكان الذي نشأ فيه التعبير.

نتائج الدراسة

بعد التعرف على أنواع وخصائص المحاورات التي تتسم بالمجازية في تعبيراتها، تستخلص الدراسة النتائج التالية:

١- تُعتبر المحاورات (التعبير الاصطلاحي) كنزًا لُغويًا، يُضفي جمالاً فكرياً وفنياً، يُبرز من خلالها سحر اللغة وأناقتها لقارئها، فهي تحمل في طياتها البلاغة والنضج.

٢- ضرورة استُخدم المحاورة أو التعبير الاصطلاحي بشكل صحيح، حتى لا تصبح الجملة سخيفة، ومن ثم رتابة الجملة والحوار.

٣- تعتبر المحاورة جزءًا من الجملة، وخاضعة للقواعد النحوية، على عكس المثل الذي يكون جملة تامة، ولا يخضع للقواعد النحوية.

٤- ضرورة استخدام المعاجم اللغوية أحادية اللغة للتأكد من دلالة التعبير الاصطلاحي داخل بيئته العربية أو الأردية.

٥- يجب على المترجم أن يراعى في ترجمة المحاورات الطبيعة المجازية والبيئة الجغرافية والثقافية التي شاع فيها التعبير.

٦- ترجمة هذه المحاورات ممكنة، ولكن يجب التكافؤ في الشكل والمعنى، أو في المعنى فقط.

٧- هناك تشابه بين المحاورات الأردية والعربية، وهذا التشابه يكمن في وجود الألفاظ والتراكيب العربية، وأثرها على الأردية شكلًا ومعنى، مما يوثق العلاقات والروابط بين اللغتين.

٨- يوجد تنوع كبير في التعبير الاصطلاحي في العربية، ليشمل المصطلح والعبارات المتداولة بين الناس، والتلميح والأمثال، وغيرها. هذا الخلط ينبغي الوقوف عليه من اللغويين وتحديد مسار كل نوع من التعبيرات التي تحتويها اللغة العربية.

٩- كانت اللغة الأردية أكثر دقة في وضع معايير وخصائص محددة لكل نوع من تعبيراتها، إلا القليل النادر.

الهوامش

(١) – أبو زلال، عصام الدين عبد السلام، التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص ٤٥: ٤٧.

(٢)– سلامة، مُحَمَّد عبد الرحمن إبراهيم، المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية ومعجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد: دراسة لغوية تقويمية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،٢٠١٦، ص ٦: ٨.

(٣)– عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، ط ٥، منشورات عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٣٣.

(٤)– الفجر، مُحَمَّد خالد، معاجمُ التَّعابير الاصطلاحية دراسةٌ في النظرية والتطبيق "معجم التعابير الاصطلاحية للدكتورة وفاء كامل فايد نموذجًا"، بحث منشور على: https://2h.ae/ZGlV

(٥)– حسام الدين، كريم زكي، التعبير الاصطلاحي دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، ط١، الانجلو المصرية، ١٩٨٥، ص ٣٤.

(٦)– صيني، محمود إسماعيل وآخرون، المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية، ط١، بيروت، ١٩٩٦، المقدمة ح

(٧) – عكاشة، محمود، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١٧٦.

(٨)– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، وآخرون، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، الجزء ١، ط١، ٢٠١٤، الصفحات بالترتيب: ١٦٠، ١٦٤، ٢٢٢، ٢٦٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٢١.

(٩)– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، وآخرون، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، الجزء ٢، الصفحات بالترتيب:٥٧٠، ٥٧١، ٨٠٩، ٩٥٤، ٩٦٦، ٩٩٠، ١٠٢٢، ١٠٢٨، ١٠٣٠.

(١٠) – داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، وآخرون، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، الجزء ٣، الصفحات بالترتيب: ١١١٣، ١١٥٠، ١١٦٠، ١٤٠٨، ١٤٤١.

(١١) – المصطلح هو "اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي، أو عملي، أو فني، أو أي موضوع ذي طبيعة خاصة" انظر: https://2h.ae/FUTK

(١٢) – داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، الجزء ١، ص ٢٣٧، ٢٩٠.

(١٣) – داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، الجزء ٢، ص ٨٨١، ٨٨٢، ٨٩٩، ٩٥١.

(١٤) – داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، الجزء ٢، ص ١٠٣٦، ١٠٥١، ١٠٥٣، ١٠٤٨.

(١٥) – داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، الجزء ٢، ص ١٠٥٤، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٤، ١٠٧٦، ١١٣٨، ١٢٢١، ١٣٣٦، ١٣٦٨.

(١٦)– صنعة التلميح: هي أن يشير المتكلم في أثناء كلامه ومعاطف شعره أو خطبه إلى مثل سائر أو شعر نادر أو قصة مشهورة فيُلمحها فيُوردها لتكون علامة في كلامه، وكالشامة في نظامه، فيحصل الكلام من أجل ذلك على لطافةٍ رشيقةٍ، وبراعةٍ رائقةٍ. انظر: اليمني، يحيى بن حمزة، كتاب الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز، الجزء ٣، مطبعة المقتطف، مصر، ١٩١٤، ص ١٧١

(١٧) – داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج١: ص ٢٨٣، ٢٨٩/ ج٢: ص٧٩٥، ٨١٩، ٨٩٠، ١٠٢٩/ ج٣: ص١١٨٦، ١٢٢٩.

(١٨) – داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج١، ص ٢٧، ٣٨، ٢٢٥، ٢٣٢، ٤٧٩، ٤٨٠. ج٢: ص ١٠٢١، ١٠٤٣، ١٠٤٧. ج٣: ص ١٣٧٧، ١٣٨٣.

(١٩)– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي ج١: ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٥٧، ٣٧٢، ٣٧٣.

(٢٠)– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج١: ص٣٨٨، ج٢: ص ٨٠٨، ٨١٦، ج٣: ص١٤٠١، ١٤١٣، ١٤٠٢.

(٢١)– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج١: ص٢١٠، ٢٢٣، ٢٢٥، ٣٤٤. ج٢: ص٨٣٢. ج٣: ص ١٢١٦، ١٢١٧، ١٣٥٥، ١٤٠٧.

(٢٢) – داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج١: ص ١٩٥، ٣٤٦، ٣٤٧. ج٢: ص ٦٩٠، ٨٦٤، ٩٧١، ٩٨٤، ١٠٣٣. ج٣: ص ١١٩٠، ١٢٠٢.

(٢٣)– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٢: ص ١٠٤٦. ج٣: ص ١٠٧٧، ١١٣٣، ١١٣٨، ١٣٧٤، ١٣٧٨.

(٢٤)– داود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج١، ص ١١.

(٢٥) – دہلوی، چرنجی لال، ہندوستانی مخزن المحاورات، محب ہند، دریا گنج، ١٨٨٦، ص ٦. ہاشمی، عشرت جہاں، اردو محا ورات کا تہذیبی مطالعہ، ہاشمی پبلیکیشن، دہلی، ٢٠٠٦، مقدمہ ص vi

(٢٦)– أعوان، نعمان ناصر، ہمارے محاورے، رابعہ بک ہاوس، لاہور، پاکستان، ص ٧. وأيضًا پريمی، سيفی، ہمارے محاورے، ط٣، نئی دلی، ١٩٨٣، ص ٦.

(٢٧)– اگاسکر، یونس، اردو کہاوتیں اور ان کے سماجی ولسانی پہلو، موڈرن پبلشنگ ہاؤس، دریا گنج، نئی دہلی، ٢٠٠٤، ص ٤٥.

(٢٨)– کیفی، برجموہن دتاتریہ، کیفیہ (اردو زبان کی مختصر تاریخ)، ط٢، انجمن ترقی اردو (ہند)، دہلی، ١٩٧٥، ص ١٣٤.

(٢٩)– نیلوفر، خوشنودہ، اردو محاورے، بک کارنر، پاکستان، ٢٠١٧، ص ٨.

(٣٠)– أعوان، نعمان ناصر، ہمارے محاورے، ص ٥٢، ٧٣، ٨٣، ١١٥.

(٣١)– أعوان، نعمان ناصر، ہمارے محاورے، ص ٢٤، ٢٨، ٧٤، ٩٦

(٣٢) – أعوان، نعمان ناصر، ہمارے محاورے، ص ٦٩، ٨٣، ٨٥، ٨٧.

(٣٣)– كيفى، برجموہن دتاتريہ، كيفيہ (اردو زبان كى مختصر تاريخ)، ص: ١٣٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٢.

(٣٤)– صديقي، شفيع احمد، اردو زبان وقواعد، حصۂ دوم، ط ٤، نئى دہلى، ١٩٩٤ء، ص ١٤، ١٧.

35 –https://linksshortcut.com/TYaMY

(٣٦)– نقوي، سيد قدرت، لساني مقالات، حصۂ اول، مقتدره قومي زبان، اسلام آباد، ١٩٨٨ء، ص ٢٣٣: ٢٣٧

(٣٧)– نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص ٣٩، ١٢٣، ١٢٧، ١٨٩، ٢١٨.

(٣٨)– نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص ٤٢، ٧٦، ١٣٣، ١٩٨

(٣٩) – نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص ١٥، ٤٦، ١٨٥.

(٤٠)– اثر، فخر الدين صديقي، اردو محاورات: مع ضرب الامثال ومذكر ومونث الفاظ، عثمانيہ بک ڈپو، كلكتہ، ط٢، ١٩٩٥، ص ١٠٩، ١١٢.

(٤١) – اثر، فخر الدين صديقي، اردو محاورات: مع ضرب الامثال ومذكر ومونث الفاظ، ص ١٦، ٣٨٠، ٦٥٢.

(٤٢) – اثر، فخر الدين صديقي، اردو محاورات: مع ضرب الامثال ومذكر ومونث الفاظ، ص ٨٩، ٩٩، ٢٢٠، ٢٥٤، ٢٨٧، ٣٦٣، ٤٢٣.

(٤٣) – نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص ٢٤، ٢٦، ١٦٤، ١٧٤.

(٤٤) – اثر، فخر الدين صديقي، اردو محاورات: مع ضرب الامثال ومذكر ومونث الفاظ، ص: ٩٠، ٢٧٩، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٤٥، ٤٨٧، ٥٩٣.

(٤٥) – كيفى، برجموہن دتاتريہ، كيفيہ (اردو زبان كى مختصر تاريخ)، ص: ١٣٥: ١٤٦.

(٤٦)– داوود، محمد محمد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٣، ص ١٥١٧.

(٤٧)– نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص ٧١.

(٤٨)– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٢، ص ٨٦٧

(٤٩) – نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص١٦٩.

(٥٠)– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٢، ص ٩٨٢

(٥١)– نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص ٢٨.

(٥٢)– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٣، ص ١٢٠٨

(٥٣)– اثر، فخر الدين صديقي، اردو محاورات: مع ضرب الامثال ومذكر ومونث الفاظ، ص: ٤١١

(٥٤)– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٣، ص ١٤٣٣.

(٥٥)– اثر، فخر الدين صديقي، اردو محاورات: مع ضرب الامثال ومذكر ومونث الفاظ، ص: ٤٩٧.

([٥٦]) – داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٣، ص١٥٣٤

([٥٧]) – نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص ١٩٥.

([٥٨]) – داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٢، ص ٨٥٠.

([٥٩]) – اثر، فخر الدين صديقي، اردو محاورات: مع ضرب الامثال ومذكر ومونث الفاظ، ص: ٤٨.

([٦٠]) – داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٢، ص ٥٧١، ٨٤٢.

([٦١]) – اثر، فخر الدين صديقي، اردو محاورات: مع ضرب الامثال ومذكر ومونث الفاظ، ص: ٣٧٠، ٥٢٥.

([٦٢]) – داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٣، ص ١١٢٢

([٦٣]) – نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص ١٨٨.

([٦٤]) – داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج١، ص: ٦٥

([٦٥]) – اثر، فخر الدين صديقي، اردو محاورات: مع ضرب الامثال ومذكر ومونث الفاظ، ص: ٥٦٩

([٦٦]) – داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٣، ص: ١٠٩٣-

([٦٧]) – اثر، فخر الدين صديقي، اردو محاورات: مع ضرب الامثال ومذكر ومونث الفاظ، ص: ٣١١.

([٦٨])– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٢، ص: ٦٠٠-

([٦٩])– اثر، فخر الدين صديقي، اردو محاورات: مع ضرب الامثال ومذكر ومونث الفاظ، ص: ٦٩٦.

([٧٠])– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٢، ص: ٩٥٠

([٧١])- نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص ٦٨.

([٧٢])– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٢، ص ٩٩٠.

([٧٣])– نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص ٧٠.

([٧٤])– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٢، ص ١٠٠٨.

([٧٥])– نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص ١٢٧.

([٧٦])– يعود إلى قصة الأعرابي الذي أعجبه حذاءًا عند حنين الإسكافي، وبعد الجدل والمساومة على السعر، تركه وذهب، فاغتاظ حنين، وأراد الانتقام منه، حيث لحق بطريق الأعرابي، ومعه الخفين، ووضع إحداهما على مسافة ليست بالكبيرة من الأخرى، وعندما رأى الأعرابي الخف، تمنى أن يكون الخفين معًا لكي يأخذه، فتركه وذهب، وبعد مسافة وجد الخف الآخر، فرجع في طريقه ليحصل على الأول تاركًا بعيره، وهنا استغل حنين هذه الفرصة وأخذ بعير الأعرابي، وذهب. وعندما عاد الأعرابي لم يجد بعيره، فرجع إلى أهله بخفي حنين بعد أن فقد بعيره وما كان يحمله عليه انظر: داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٢، ص ٣٨٣، ٣٨٤. وأيضًا: https://sabq.org/saudia/smgjvn

([٧٧])– داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٣، ص ١٣١٤

(٧٨)– فيروز الدين، فيروز اللغات (اردو جامع)، ط١، فيروز سنز پرائيوپ لميٹڈ، لاہور، ٢٠١٠، ص ١٤١٢.

(٧٩)– داوود، محمد محمد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٣، ص ١٣١٤، ١٣١٥

(٨٠)– اثر، فخر الدين صديقي، اردو محاورات: مع ضرب الامثال ومذكر ومونث الفاظ، ص: ٨٧.

(٨١)– ہاشمی، عشرت جہاں، اردو محاورات کا تہذیبی مطالعہ، ص ٦٤.

(٨٢)– داوود، محمد محمد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، الجز٢: ٦٤٩، الجزء ١، ص ٣٣٩، ٣٤١.

(٨٣)– نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص ١٥٨، ٢٢٠، ٢١٧.

(٨٤)– داوود، محمد محمد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، الجزء ١، ص ٣٣٨، ٣٣٩

(٨٥)– نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص ١٩٩، ٢١٤.

(٨٦)– داوود، محمد محمد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، الجزء٢، ص ١٠١٣

(٨٧)– داوود، محمد محمد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، الجزء ٣، ص ١٠٩٣، ١٠٩٤

(٨٨)– داوود، محمد محمد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، الجزء ٢، ص ٥٩٧، ٦٠١، ٦١٧، ٩٩٤.

(٨٩)– روزمره: هي الكلمات أو العبارات التي يتم استخدامها فعليًا في المحادثة اليومية، وتأتي بمعناها الحقيقي، ولا يجوز التبديل والتغيير فيها، ولا تخضع للقواعد النحوية. انظر: صديقي، شفيع احمد، اردو زبان وقواعد، حصۂ دوم، ص ١٣، ١٤

(٩٠)– داوود، محمد محمد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٢: ص٧٩٥، ج٣: ١١٨٦، ١٢٢٩، ١٤٣٤.

(٩١)– نيلوفر، خوشنوده، اردو محاورے، ص: ٥٧، ٧٥، ١٥٤، ١٦٣، ١٦٦، ١٩٨.

(٩٢)– داوود، محمد محمد، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي، ج٣، ص: ١١٧٠، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨٣، ١٢٠٠، ١٢٠٦، ١٢٠٧.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية:

- **أبو زلال، عصام الدين عبد السلام، التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٥.**
- **اليمني، يحيي بن حمزة، كتاب الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز، الجزء ٣، مطبعة المقتطف، مصر، ١٩١٤.**
- **حسام الدين، كريم زكي، التعبير الاصطلاحي دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، ط١، الانجلو المصرية، ١٩٨٥.**
- **داوود، مُحَمَّد مُحَمَّد، وآخرون:**

  المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، الجزء ١، ط١، ٢٠١٤.

  المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، الجزء ٢، ط١، ٢٠١٤.

  المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، الجزء ٣، ط١، ٢٠١٤.
- **صيني، محمود إسماعيل وآخرون، المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية، ط١، بيروت، ١٩٩٦، المقدمة ح.**
- **عكاشة، محمود، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٥.**
- **عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، ط ٥، منشورات عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨.**

المصادر والمراجع الأردية

- اثر، فخر الدين صديقي، اردو محاورات: مع ضرب الامثال ومذكر ومونث الفاظ، عثمانيہ بک ڈپو، كلكتہ، ط٢، ١٩٩٥.
- أعوان، نعمان ناصر، ہمارے محاورے، رابعہ بک ہاوس، لاہور، پاكستان، بدون.
- اگاسكر، يونس، اردو كہاوتيں اور ان كے سماجی ولسانی پہلو، موڈرن پبلشنگ ہاؤس، دريا گنج، نئی دہلی، ٢٠٠٤.

- پریمی، سیفی، ہمارے محاورے، ط٣، نئی دلی، ١٩٨٣.
- دہلوی، چرنجی لال، ہندوستانی مخزن المحاورات، محب ہند، دریا گنج، ١٨٨٦.
- صديقي، شفيع احمد، اردو زبان وقواعد، حصۂ دوم، ط ٤، نئی دہلی، ١٩٩٤ء.
- کیفی، برجموہن دتاتریہ، کیفیہ (اردو زبان کی مختصر تاریخ)، ط٢، انجمن ترقی اردو (ہند)، دہلی، ١٩٧٥.
- نقوي، سيد قدرت، لساني مقالات، حصۂ اول، مقتدره قومي زبان، اسلام آباد، ١٩٨٨ء.
- ہاشمی، عشرت جہاں، اردو محاورات کا تہذیبی مطالعہ، ہاشمی پبلیکیشن، دہلی، ٢٠٠٦.

دراسات ورسائل علمية:

- **اليعقوبي، سهام، ترجمة العبارة الاصطلاحية، جامعة الحسن الثاني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع٣، ٢٠١٧.**
- **سلامة، مُحَمَّد عبد الرحمن إبراهيم، المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية ومعجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد: دراسة لغوية تقويمية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،٢٠١٦.**

شبكة المعلومات الدولية:

- https://linksshortcut.com/TYaMY
- https://2h.ae/ZGlV
- https://2h.ae/FUTK